تكرار ألفاظ النصوص القرآنية وأثرها في تنوع المعنى

الأستاذ الدكتور فراس يحيى عبد الجليل

جامعة الأنبار – كلية العلوم الإسلامية

ملخص باللغة العربية:

إنّ الطريق إلى فهم القرآن عمل يحتاج إلى إعداد السبل، وتهيئة الأدوات اللازمة لذلك، فقد يتصدى للقرآن من يخطئ فهمه، أو يتناوله فلا يدرك ما فيه إدراكا واعيا، أو ينبو عن أهداف آياته ومقاصدها. وما يحدث الآن في مجتمعاتنا الإسلامية من انحرافات أو تطرف في فهم القران لهو دليل على هذا الأمر، فتعدد الفرق الدينية والاتجاهات المذهبية، أدى إلى تعويل بعض النصوص الدينية بما يتوافق ووجهتهم ويخدم مذهبهم، وبما تمليه مبادئهم واتجاهاتهم. لذلك فإن الكشف عن مدلول ألفاظ القران الكريم وتراكيبه وتكراره لابد فيه من الرجوع إلى أصل اللغة وتراكبيها، ولا يعني هذا أن مراد المتكلم ومقاصده من كلامه يمكن أن يؤخذ من التفسير الحرفي للألفاظ دائما، وإنما يستعان بها في الفهم الشامل؛ لأن المقصود النهائي هو مطابقة قصد المتكلم من كلامه، وتحري تحقيق أغراضه من خطابه من مجموع التأليف بقدر الطاقة.

الكلمات المفتاحية : ألفاظ النصوص ،تكرار ، تنوع المعنى